DH المختارات الصوتية للفوارق

95 & صوت الخوف والخشية

طارق بنداري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فهذه هي المحاضرة التاسعة والخمسون في موسوعة فوارق لغتي سلسلة الترادف - 00:00:05

وفي وليقة الرعب وهي بعنوان الخوف والخشية. قلنا ان الترادف معناه ان الكلمة تبدوان مترادفتين تماما. والاقتراب معناه ان هاتين الكلمتين اللتين تبدو ان مترادفتين احداهما تقترب من معنى والاخرى تقترب من معنى اخر. خلق الانسان ان - 00:00:25

انما يساوي الجسد. والدليل الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ولقد خلقنا انسان من سلالة من طين. سورة المؤمنون الاية اتناشر ثم تأتي الاية بعدها قائلة - 00:00:55

كون العظام لحما ثم انشأناه خلقا اخر. فتبارك الله احسن الخالقين. سورة المؤمنون الاية اربعتاشر لاحظ خلقنا الانسان من سلالة من طين اي الجسد فكسونا العظام لحما ثم انشأناه خلقا اخر ان شاء الانسان يساوي الجسد زائد - 00:01:15

الروح والجسد مع الروح يساوي النفس. فالروح خارج الجسد تسمى الروح. والروح داخل الجسد تسمى النفس. هذا اولا. ثانيا المسيطر وعلى الجسد حسيا هو القلب. لان القلب عضو محسوس. حسي. بدليل الحديث الشريف - 00:01:43

الذي يقول الاوان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسدت فسد الجسد وكله الا وهي القلب. المضغة القطعة التي تمضغ من لحم وغيره. فالقلب هو المحرك للجوارح. هو المسيطر على الجسد حسيا. اذا فهناك - 00:02:13

شيء مسيطر على الجسد معنويا هو النفس. فالنفس هي التي تحرك القلب هي التي تأمر القلب فيقوم القلب بتحريك الجوارح. ما الدليل على ذلك؟ الدليل الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان - 00:02:43

بسم الله الرحمن الرحيم. ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربي. سورة يوسف الاية تلاتة وخمسين امارة بالسوء النفس امارة النفس تأمر القلب والقلب يأمر الجوارح. فالقلب الفاسد يحرك الجوارح الى الفساد فيفسد الجسد كله. والعكس - 00:03:03

وصحيح لذلك جاء الحديث الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا اذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب. اذا هناك الجسد وهناك النفس. هناك من الصفات - 00:03:29

ثنية ما ينسب الى النفس وهناك من الصفات ما ينسب الى القلب فمما ينسب الى النفس الخوف والخشية ما الدليل على ان الخوف انما يكون في النفس؟ الدليل في الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. فاوجس في نفسه - 00:03:49

خيفة موسى. سورة طه الاية سبعة وستين اوجس اي احس. احس في نفسه خيفة تن موسى. اذا فالخوف يكون في النفس. والخوف الاصل فيه ان يظهر على الانسان يعني ما الدليل على ذلك؟ الدليل على ذلك الاية التي تقول عن سيدنا ابراهيم صلى الله عليه وسلم اعوذ بالله من الشيطان - 00:04:14

بسم الله الرحمن الرحيم. هل اتاك حديث ضيف ابراهيم المكرمين سورة الذاريات الاية اربعة وعشرين ثم تستمر الايات الى ان تأتي الاية التي تقول فاوجس منهم خيفة قالوا لا تخف. وبشروه بغلام عليم - 00:04:44

سورة الذاريات الاية تمانية وعشرين لاحظ فاوجس منهم خيفة اي احس منهم خيفة. قالوا لا تخف. لا تخف دليل على انهم رأوا علامات الخوف ظاهرة عليه. اذا فالخطأ خوف الذي هو في النفس قد ظهر على الوجه. اذا فالاصل في الخوف ان يظهر على الانسان. اما الخشية - 00:05:04

ستكون في النفس ايضا مثل الخوف تماما. الاية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها متان يتقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم - 00:05:34

ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله. سورة الزمر الاية تلاتة وعشرين. اذا الخشية يترتب عليها لين القلوب. الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله. واذا كانت نتيجة الخشية هي لين القلب اي نتيجة الخشية تكون في القلب - 00:05:54

اذا فالخشية تقع في النفس. لاننا قلنا ان النفس تأمر القلب والقلب يأمر الجوارح. فاذا كانت نتيجة الشيء في القلب فالشيء ذاته يقع في النفس بالضرورة. يخشون ربهم ثم تلين - 00:06:24

وقلوبهم الى ذكر الله. وبما ان ناتج الخشية الذي هو لين القلب وناتج غير ظاهر فالخشية ايضا لا تظهر. فان قال قائل الخشية قد تكون ظاهرة بدليل كلمة يهبط في الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وان من الحجارة - 00:06:44

ما يتفجر منه الانهار وان منها لما فيخرج منه الماء. وان منها لما يهبط من خشية الله وما الله بغافل عما تعملون. سورة البقرة الاية اربعة وسبعين. وان منها لما - 00:07:14

يهبط من خشية الله. هذا دليل على ان الخشية تكون ظاهرة. الاجابة. الخشية غير ظاهرة لان الانسان لا يستطيع ان يؤكد ان هبوط الحجر هذا بسبب الخشية. فان قال قائل الخشية - 00:07:34

قد تكون ظاهرة بدليل كلمة متصدعا في الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. لو انزلناه اهذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك الامثال نضربها - 00:07:54

لعلهم يتفكرون. سورة الحشر الاية واحد وعشرين التصدع يرى بالعين. متصدعا من خشية لا. اذا ناتج الخشية هنا هو التصدع. اذا فالخشية تظهر. الاجابة. لا يستطيع الانسان كانوا اذا رأى الجبل متصدعا بعينيه لا يستطيع الانسان ان يقول ان هذا التصدع في الجبل بسبب - 00:08:14

بالخشية. ومن هنا فالخشية غير ظاهرة بالضرورة. ولاحظ في القرآن الكريم كله ان الخوف والخشية لم يسندا للقلب اطلاقا. وما كان من الصفات الانسانية ليس في القلب فهو في النفس بالضرورة. اذا فالخوف يكون في النفس والاصل فيه الظهور. والخشية تكون في - 00:08:44

النفس وهي لا تظهر. الاية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ويرجون رحمته ويخافون هنا عذابه. سورة الاسراء الاية سبعة وخمسين. والاية الاخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. يخافون ربك - 00:09:14

من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون. سورة النحل الاية خمسين. لاحظ في الايتين احداهما تقول يخافون عذابه. والاخرى تقول يخافون ربهم. اذا الخوف يكون للصفات بدليل ويخافون عذابه. وقد يقترب الخوف من الذات بدليل يخافون ربهم. فان - 00:09:34

قال قائل علماء النحو يقولون ان هناك محذوفا فتقدير قوله تعالى يخافون ربهم. التقدير يخافون عذاب ربهم بدليل الاية ويخافون عذابه. وهذا التقدير وان كان جائزا ناحية النحو الا ان فيه تقييدا لدلالة الخوف. لماذا؟ لانك اذا قلت انا خفت - 00:10:04

طائف فلابد ان تكون خائفا اما من المكروه بدليل الاية ويخافون عذابه. او تكون لخائفا من منزل ذلك المكروه بدليل يخافون ربهم. نستكمل في المحاضرة التالية شكر الله لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:10:34